



مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة العاشرة - العدد التاسع والعشرون - الجزء الأول - يناير 2022)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foer@aru.edu.eg





قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
الهيئة الإدارية للتحرير			
1	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
2	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
3	د. فتحية على حميد	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
4	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) - أصول تربية	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
5	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - عضو مجلس الإدارة
6	أ.د. السيد كامل الشريبي	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
7	أ.م.د أحمد عفت قريشم	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	المشرف على قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
8	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية - عضو مجلس الإدارة



الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحجير			
رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)	أستاذ المناهج وطرق التدريس	أ.د. محمد رجب فضل الله	9
عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	د. كمال طاهر موسى	10
عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر	مدرس (أستاذ مساعد) - مناهج وطرق التدريس	د. محمد علام طلبية	11
عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية	مدرس (أستاذ مساعد) - الصحة النفسية	د. ضياء أبو عاصي فيصل	12
عضو هيئة تحرير - مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية	مدرس (أستاذ مساعد) - مناهج وطرق التدريس	د. نانسي عمر جعفر	13
عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	أ. أسماء محمد الشاعر	14
عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الالكتروني للمجلة	أخصائي تعليم - باحث دكتوراه	أ. أحمد مسعد العسال	15
عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	أ. محمد عريبي	16
أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية	أستاذ أصول التربية	أ.د. زكريا محمد هيبية	17
كلية التربية - جامعة أسيوط	أستاذ المناهج وطرق التدريس	أ.د. عبد الرازق مختار محمود	18
المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي	أستاذ علم النفس التربوي	أ.د. مايسة فاضل أبو مسلم أحمد	19



قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية
1	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
2	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسبوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسبوط - - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
3	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربوية المقارنة	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
4	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
5	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين - وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
6	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة

والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق التدريس - رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " حالياً "	مصر	تدريس الرياضيات		
عميد كلية التربية النوعية بنها - مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي " حالياً "	جامعة بنها مصر	أستاذ علم النفس التربوي	أ.د رمضان محمد رمضان	7
العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث - قائم " حالياً " بأعمال رئيس جامعة العريش.	جامعة العريش مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	8
نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمهور الأسبق - خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.	جامعة الإسكندرية - مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	أ.د سعيد عبده نافع	9
العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسبوط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد - أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.	جامعة أسبوط مصر	أستاذ اجتماعيات التربية	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	10
منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية - جامعة الإمارات " سابقاً " - وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً " - خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج	جامعة صنعاء اليمن	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	11
منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا 2020	جامعة جنوب الوادي - مصر	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	أ.د عنتر صلهي عبد اللاه طلبية	12

13	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة - مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
14	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الإلكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
15	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية - جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
16	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
17	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكي والعلاج النفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
18	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا -رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق - سوريا- "سابقاً" - عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA - رئيس التحرير " السابق " لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
19	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية .التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا

20	أ.د مهني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط-مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة - مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
21	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية - الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان - نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" - خريج جامعة نبراسكا - بريطانيا.
22	أ.د نيفاء بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" - المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة - وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
23	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا - عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً" -



قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

1. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.
2. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.
3. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة بينك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

- الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط 14، وهوامش حجم الواحد منها 2.5سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).
4. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقتها من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.
5. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (25) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم
6. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن 200 كلمة لكل منها.
7. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.
8. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.
9. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.



10. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
11. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم
12. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
13. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
14. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسَل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة) .
15. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
16. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:
- موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

17. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونييتين.



محتويات العدد (التاسع والعشرون)

السنة السابعة		هيئة التحرير
الرقم	عنوان البحث	الباحث
مقال العدد		
1	ممارسات تدريسية لصناعة عقول إبداعية أ.د. محمد رجب فضل الله كلية التربية بجامعة العريش	(30-19)
بحوث العدد		
1	تصور مقترح لحاضنة البحوث التربوية بجامعة العريش أ.د. محمد رجب فضل الله كلية التربية - جامعة العريش أ.د. إبراهيم محمد عبد الله حسن بكليتي: التربية-جامعة العريش - والعلوم والدراسات الإنسانية بشقراء-جامعة شقراء	(80-31)
2	الابداع الاداري وعلاقته بالأداء الوظيفي من وجهة نظر الموظفين الإداريات بجامعة أم القرى د. ريم داخل سعيد المحمادي باحثة دكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط - بكلية التربية بجامعة أم القرى	(108-81)
3	أثر التفاعل بين (الأسلوب الكلي / الأسلوب التحليلي) للتعلم و(الروابط البسيطة / الروابط الكثيفة) للمحتوى بكتاب الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الأطفال الصم أ.د. عادل السيد سرايا أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق أ.م.د. محمد مختار المرادني أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد - كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ الشيماء محمد عبد الفتاح جمعه الجوهري معلمة حاسب آلي وأخصائي تكنولوجيا تعليم المرحلة الإعدادية والثانوية	(136-109)



الوضع الراهن لجامعة العريش تجاه دورها في خدمة المجتمع السيناوي أ.د. رزق منصور بديوي (182-137) أستاذ أصول التربية المتفرغ - كلية التربية - جامعة العريش أ.د. محمد عبدالوهاب الصيرفي أستاذ أصول التربية المتفرغ - كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ محمود عبد الكريم علي عطية	4
فاعلية الأنشطة التعبيرية في تعديل السلوكيات غير الصحية الشائعة لدى أطفال الرياض غير الحكومية الأهلية أ.د. خليل رضوان خليل (212-183) أستاذ التربية العلمية - كلية التربية - جامعة العريش أ.د. صالح محمد صالح أستاذ التربية العلمية - كلية التربية - جامعة العريش د. فاطمة عاصم عبد الجليل مدرس التربية العلمية - كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ شيماء صلاح العبد صالح باحث شئون تعليم - جامعة العريش	5
فعالية برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي لمارك ساندبرج في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد أ.د. عادل عبدالله محمد (251-213) أستاذ التربية الخاصة كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل - جامعة الزقازيق د. هالة محمد الشريف مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ هشام عبد العليم محمد محمد وكيل اعدادي متفرغ بشمال سيناء	6



تقديم

السنة العاشرة: عام جديد، وطموح دائم

بقلم: هيئة التحرير

... ومع إصدارنا لهذا العدد نكون قد أكملنا الأعوام التسعة الأولى من مجلتنا العلمية، وها هو عدد يناير 2022م . بداية العام العاشر للمجلة. السنة العاشرة هي عام تحقيق الطموح الذي بدأنا، وهو في أذهاننا. عبرنا عنه في رؤيتنا لمجلتنا العلمية بأن تصبح هذه المجلة دورية علمية دولية محكمة متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية، والحمد لله استطعنا - بفضلله، وتوفيقه - أن نسبق كثيراً من المجالات العلمية المتخصصة التي سبقتنا في الصدور بأعوام كثيرة ، والتي تنتمي إلى جامعات عريقة أو منظمات مهنية في مجال التربية والتعليم، وطموحنا أن نحصل على العلامة الكاملة (7) في هذا العام بإذن الله. لقد حددنا، ومنذ العام 2017 م -وبعد أن تولينا إدارة هذه المجلة - رسالتنا في السعي إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق. والحمد لله؛ فقد قدمنا بحوثاً متميزة في أفكارها، ومضمونها، متجددة في قضاياها البحثية، تجمع ما بين التأصيل للموضوعات، والمعاصرة في معالجتها، والاستشراف في نتائجها. التزمنا بمعايير لتحكيم البحوث تؤكد على مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية، ومدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى



متعددة، ودرجة وضوح أسئلة وأهداف البحث، ومستوى تحديد عينة ومكان البحث، ودرجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، واحتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح، وحدود الدراسة، وتبريراتها، وسلامة الوثيقة من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى، وتكامل جميع أجزاء الوثيقة، وترابطها بشكل منطقي.

لقد وصلنا بنا هذا الالتزام في التحكيم، وهذا الحرص على تطبيق قواعد عالمية للنشر الورقي والالكتروني إلى تحقيق أهداف المجلة بدرجة جيدة، وطموحنا أن نصل بها هذا العام إلى مستوى أفضل: الممتاز أو الجيد جداً على الأقل.

كانت، ومازالت أهداف مجلتنا نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

ولقد أفادت استطلاعات الرأي المتكررة التي تطبقها هيئة تحرير المجلة على جميع المتعاملين معها: محكمين، وباحثين، وقرأء إلى الرضا عن الأداء،



وعن تحقيق الأهداف بنسبة تتراوح بين المقبول والجيد ، وهو ما يحفزنا إلى المزيد من الجهد، والعمل على استكمال النواقص، والسعي لأن يكون العام العاشر هو عام إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ حيث بدأت هيئة التحرير في إعداد ملف التقدم لذلك بتجهيز الوثائق والأدلة المطلوبة لذلك ، واعتبار هذا التقدم خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي، والاستمرار في ترقية استكتاب كبار الأساتذة في التخصصات التربوية المختلفة.

وطموحنا أن تكون مجلة ذات معامل تأثير عالي على موقعي (أرسيف) ، و(سكوبس) بإذن الله بصفتها من المؤسسات الدولية المعنية بتصنيف المجالات العلمية.

لقد قمنا - بالفعل - بتطوير شكل المجلة وتنسيقها بدءاً من غلاف المجلة: بحيث يعبر الغلاف - بصورة أكثر تطوراً- ومروراً بمقدمة العدد ، وفواصل وأغلفة الأبحاث ، وانتهاءً بشكل المستلات ومضمونها . وامتد الاهتمام من النسخة الورقية إلى النسخة الالكترونية.

وطموحنا أن تشهد أعداد العام الجديد أبواباً جديدة، يطل منها قراء المجلة على جهود بحثية أخرى ومتنوعة من مثل نشر تقارير عن فعاليات علمية، مثل توصيات مؤتمر علمي، دراسة عن وثيقة قومية، وما يماثل، وأن ترعى المجلة أحداثاً علمية ذات علاقة بمجالات التربية المختلفة، بحيث تخصص أعداد المجلة ملف خاص لأي حدث علمي،

بدءاً من هذا العدد؛ فإننا نتيح للباحثين فرصة نشر أدوات بحثية من مثل: القوائم، والاختبارات، والمقاييس، وبطاقات الملاحظة، والوحدات التعليمية،



وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين، بحيث لا يقتصر النشر - خاصة الإلكتروني منه - على تقارير البحوث.

ولعل تقدمنا للمشاركة في الجمعية الدولية للمجلات العلمية الناشرة باللغة العربية يمكن أن يساهم - خلال السنة العاشرة - في تحقيق بعض من طموحاتنا الدائمة والمتجددة بالجودة والتميز والتكامل العلمي

والله الموفق

هيئة التحرير



مقال العدد (29)



أ.د. محمد رجب فضل الله

ممارسات تدريسية لصناعة عقول إبداعية



ممارسات تدريسية
لصناعة عقول إبداعية

إعداد
أ.د. محمد رجب فضل الله
كلية التربية بجامعة العريش



أ.د. محمد رجب فضل الله

ممارسات تدريسية لصناعة عقول إبداعية

ممارسات تدريسية لصناعة عقول إبداعية

إعداد

أ.د. محمد رجب فضل الله

كلية التربية بجامعة العريش

مقدمة:

الإبداع ظاهرة راقية للنشاط الإنساني تنعكس آثارها على صاحبها، وعلى المحيطين حوله نتاجاً جديداً وأصيلاً وذات قيمة.

والإبداع لغة مصطلح يشير إلى الجودة والأصالة، واصطلاحاً هو القدرة على إنتاج أشياء جديدة من عناصر قديمة، وهذه القدرة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة.

ولكن: هل نحتاج - الآن - لعقول مبدعة؟

صناعة عقول مبدعة : ضرورة

التغيرات سريعة وغير متوقعة. إننا نعيش عالم فوكا **VUCA World**

V الحرف الأول من كلمة **Volatility** بمعنى النقلب (عالم متقلب " من سماته الأساسية). تغيراته سريعة، وغير متوقعة، (كورونا). تغير مفاجئ اسقط كثيراً من الأفكار، والصناعات (السينا مثلاً - التدريس أو التدريب وجهاً لوجه) أي حاجة مرتبطة بزمان ومكان غير مضمونة - حرر نفسك ؛ التغيرات سريعة ، وبدون أية توقعات.

U الحرف الأول من كلمة **Uncertainty** بمعنى الريبة (الشك هي سماته الأساسية) . لم تعد متأكدين من أي حاجة . لا شيء مضمون . أعرف أن جوجل بعد أن اخترعت جوجل بلس قفلته !!! . لم يعد وجود موارد لعمل شيء كافياً لعمل ، ولا حتى مجموعة عقول لو توصلت لحلول لمشكلة ما ؛ فمن غير المضمون أن تكون حلولهم مثالية أو حتى صحيحة.

C الحرف الأول من كلمة **Complexity** بمعنى التعقيد (عالم معقد). مملوء بالتداخلات والعوامل. كل قرار أصبحاً معقداً. مثلاً لو عايز تشتري تكيف تجد أمامك

متغيرات كثيرة ، ومقاطعة : السعر - توفير الكهرباء - الصيانة-... اتخاذ القرار لم يعد سهلاً

A الحرف الأول من كلمة **Ambiguity** بمعنى الالتباس (هو زمن الالتباس) فرق بين أن تكون المشكلة متوقعة ومعروفة ، والحل معروف (مثال : كوتش السيارة والاستين) ، وبين مشكلة غير متوقعة وحلها غير معروف (مثال: عطل في بوردة السيارة ، وكمان على طريق مقطوع لا يوجد به شبكة) كل هذا يؤكد الحاجة إلى تفكير ابتكاري يصدر عن عقول مبدعة ... حتى نواجه المستقبل بوعي.

تساؤلات وإجابات:

■ التساؤل الرئيس في مقالي هذا:

هل العقل المبدع فطرة، وهبة لبعض الناس؟ بمعنى أن الفائقين / الموهوبين يولدون بعقول مبدعة؟ أم أن العقل المبدع يمكن صناعته؟ أي يمكن لنا إنتاج العقول التي تُبدع. إنتاج الإبداع !!!

■ وتساؤلاتي الفرعية هي :

- هل إذا كان العقل المبدع هبة، وفطرة يولد به الإنسان
- هل للتنشئة الأسرية أو التربية المنزلية دور في الحفاظ على إبداع هذا العقل، والعمل على ترقيته؛ وصولاً به إلى عقول ما بعد الإبداع؟
- إلى أي مدى يمكن أن تحفظ المدرسة بممارساتها الحالية للمتعلمين عقولهم المبدعة، وأن ترتقي بها ؟
- هل تستطيع الأسرة والمدرسة (بعقول عادية لآباء وأمهات ، ولمعلمين ومعلمات) أن نحافظ على إبداع عقول الأبناء و المتعلمين ؟ أن نحافظ على العقول المبدعة لديهم ؟



وإذا كان العقل المبدع : صناعة وإنتاج ناتج عن تنشئة وتربية وتعليم

- كيف يمكن للتنشئة الأسرية أو للتربية والتعليم في المنزل والمدرسة صناعة عقول مبدعة في المنزل ثم في المدرسة والجامعة؟
- كيف يمكن للمؤسسة التعليمية: مدرسة أو جامعة أن تصنع لتلاميذها ولطلابها عقول مبدعة؟
- إلى أي مدى تستطيع منازل أو مدارس أو جامعات عقول الآباء والأمهات، والمعلمين فيها عادية (غير مبدعة) أن تصنع عقول مبدعة لتلاميذها وطلابها؟
- أسئلة كثيرة أوجدها هذا العنوان؛ بل أبدعها هذا العنوان، والإجابة عنها تستلزم ندوات، هو موضوع كبير، ولكنني ألخص الإجابة عن أسئلته الكثيرة والمتشعبة بما يلي:
- نحن بالفعل نحتاج إلى عقول مبدعة . سواء وجدناها هبة من عند الله أو صنعناها وأنتجناها.

مسؤولية تضامنية : آباء مربين ، ومعلمين تربويين

من الأجدر بنا كأكاديميين تربويين ، ومنا خبراء وقادة تربويين أن نكون بحق رواد صناعة المستقبل . أن نكون بالفعل صنّاع العقول المبدعة . أن نمتلك رؤية مستقبلية لإنتاج المبدعين، وآليات إجرائية لتحقيق هذه الرؤية. لذا ؛ فإنني أقرر أنه

- بدون وجود آباء وأمّهات مبدعين أو على الأقل يؤمنون بالإبداع، وعلى دراية بكيفية صناعة العقول المبدعة، ولديهم رؤية مستقبلية للقيام بذلك ، والحفاظ على ذلك ، وترقية ذلك ؛ فلن تستطيع المؤسسة التربوية الأولى (الأسرة) القيام بذلك.
- وبدون إعداد معلم مبدع، أو على الأقل معلم مبدع بالإبداع، أو يمتلك من الممارسات والوسائط ما يعينه على صناعة عقول مبدعة لدى تلاميذه. معلم لديه رؤية مستقبلية. يبدأ مع طلابه، والنهائية في ذهنه تخريج متعلمين مبدعين. بدون ذلك لن تستطيع المؤسسة التربوية والتعليمية الأهم ، والأكثر تخصصاً (المدرسة) صناعة العقول المبدعة.

○ وأن هذا المقال سيكون فاعلاً لو خرجنا منه بما يلي:

- إرشادات أسرية لصناعة عقول مبدعة للأبناء .
- توصيات لمعلمي المعلمين؛ لإعداد معلمين قادرين على صناعة العقول المبدعة
- تدريب للمعلمين على كيفية صناعة العقل المبدع لدى تلاميذه

○ بالطبع؛ يصعب أن يستغرق المقال المحاور الثلاثة. وربما لا يستوفي المطلوب في محور واحد

- سأقتصر على إشارات لممارسات تدريسية يمكن أن تصنع عقولاً مبدعة.
- إذا قام بهذه الممارسات معلمو المعلمين؛ فقد تنعكس إيجاباً على الطلاب المعلمين الذين سيصبحون معلمين، وسيصل تأثيرهم إلى المتعلمين.
- إذا قام بها المعلمون في فصولهم الدراسية؛ فستصبح المدارس مصانع للعقول المبدعة.

👉 **التدريس من أجل صناعة عقول مبدعة**

- كيف يكون الإبداع في التدريس؟
- كيف يكون التدريس من أجل إنتاج الإبداع؟
- كيف يُسهم التدريس في صناعة العقول المبدعة؟

- **ناتج التعلم دالة على أسلوب التعليم ...** فإذا كان الأسلوب السائد في التعليم أن نعطي المتعلمين المسؤولية ليقرروا ماذا يتعلمون؟، وكيف يتعلمون؟ ، وكيف يقيمون تقدمهم في التعلم؟ سيكون **ناتج التعلم** أن المتعلمين يتفوقون في حل المشكلات والإبداع والأعمال التي تتطلب التوجه الذاتي.
- **الموقف التدريسي شركة بين المعلم والمتعلمين**، ومن ثم فإن جعله موقفاً إبداعياً يتطلب قيام كل من المعلم والمتعلمين بأدوار أصيلة ومتطورة.

- **إبداع معلم المعلم و/أو المعلم في التدريس** يتمثل في مقدرته على طلاقة الأفكار الجديدة غير المألوفة وتطبيقها عمليا في مجال تخصصه ، وفي قدرته على التجديد في طريقة عرض دروسه وتنفيذها وتقييمها ، وفي تصميم الوسائل التعليمية المبتكرة ، وفي المبادأة لإيجاد حلول ومقترحات للقضايا أو المشكلات التي تواجهه.

- **ممارسات المعلم الصفية يمكن أن تشجع المتعلمين على الإبداع**، ومن هذه الممارسات : احترام استجابات المتعلمين وأسئلتهم أيا كانت الأسئلة ، واحترام أفكار التلاميذ الخيالية والعادية ، وإشعار التلاميذ أن لأفكارهم قيمة مهما كانت بسيطة ، وإعطاء المتعلمين فرص الممارسة والتجريب دون خوف من التقويم ، وتشجيع التلاميذ على إدراك الأسباب والنتائج.

- **من المهم في قاعة الدرس** : توفير جو عملي واجتماعي متفاعل مفتوح ، وبيئة تربوية واقعية ومرنة تتميز بالاستقصاء والبحث والتجريب وتبادل الآراء والأفكار

- **معلم / المعلم يكون معوقاً للإبداع في التدريس** عندما يكون غير مقتنع بعملية الإبداع، وبأهميته كهدف تربوي، وعندما يكون غير مستعد لتلبية حاجات المتعلمين ، وعندها لا يعرف طريقة بدء أو تقويم القدرات الإبداعية.

❖ **ويتحقق الإبداع في التدريس** عندما يستخدم المعلم مداخل تساعد في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتعلمين.

❖ **ومن مداخل التدريس الإبداعي** أو مداخل التدريس التي تسهم في صناعة العقول المبدعة ما يلي:

المداخل التي تعتمد على حل المشكلات، وعلى التعلم الذاتي، وعلى الألعاب واللعب الدرامي.

❖ **أسلوب الحل الإبداعي للمشكلات** Creative Problem Solving أسلوب تدريس يوجه المتعلمين إلى الملاحظة، ومعرفة الجوانب المختلفة للمشكلة ، ومعالجة المشكلة بما يعين على تحديدها وبلورتها ومحاولة التوصل إلى الحلول الملائمة لها، وتقييم الأفكار و النقد والحكم على الأفكار التي تم التوصل إليها والتي تمثل الحلول البديلة للمشكلة المطروحة.

❖ **وحلقة التفكير الاستراتيجية تدريسية** تنمي إبداعات المعلمين ؛ لأنها تقوم على أن التفكير الصحيح لحل المشكلات تفكير دائري تتواصل حلقاته أثناء الحل وبعده . والحل يؤدي إلى بداية مشكلة جديدة أو عدة مشكلات . ويتم تنفيذ حلقة التفكير في خطوات تدريسية محددة.

❖ **والعصف الذهني أسلوب تدريسي** يحفز على الإبداع حيث تستمطر الأفكار التي يمكن أن تعالج الموضوع أو تحل المشكلة. إن المرحلة الأساسية لتنفيذ العصف الذهني هي جلسة عرض وتوليد الأفكار الجزئية وتغطيتها بالمناقشة ... حيث تكتشف أفكار جديدة وتدمج أفكار موجودة

❖ **والاكتشاف أسلوب تدريسي** يعني بتنمية قدرات التلميذ ومهاراته العقلية وذلك عندما يمارس نشاطاً عقلياً يتمثل في إعادة التنظيم والترتيب والتحويل. وهذا الأسلوب (الاكتشاف) يتيح فرصاً أمام التلاميذ للتفكير المستقل والحصول على المعرفة بأنفسهم في موقف علمي متكامل التلميذ فيه هو المكتشف وليس المنفذ.

❖ **والمشروع مدخل تدريسي** يهدف إلى تنمية قدرات التفكير والتربية العقلية الاستقلالية وهو يعود التلميذ الاعتماد على النفس في التفكير.

❖ **إن الإبداع في التدريس** يتطلب القيام بإجراءات تدريسية متعددة ومتنوعة، والتوظيف المرن والواعي للمداخل التدريسية، والصياغة المتكاملة لتلك الإجراءات وهذه المداخل بما يحفز مصادر القدرة الإبداعية لدى المتعلمين.

❖ **تدريس اللغة ؛ لصناعة عقول مبدعة (لغوياً)**

- كيف يكون الإبداع في تدريس اللغة العربية؟ أو التدريس الإبداعي للغة العربية؟
- كيف يكون التدريس من أجل إنتاج الإبداع اللغوي؟
- كيف يُسهم تدريس اللغة العربية في صناعة العقول المبدعة؟

❖ **قبل التدريس يخطط معلم اللغة العربية لأن يصبح المتعلمون قادرين على :**
إصدار أكبر عدد ممكن من الكلمات والجمل والأفكار ، واستبدال الكلمات المعروضة ، والأفكار الروتينية بألفاظ جديدة وتعابير غير تقليدية وأفكار

متطورة ، و تقديم إضافات جديدة لكل تعبير أو فكرة تقال أو تكتب ، وتقديم التعبير أو الفكرة غير المعروفة أو المكررة ، ورسم صورة كاملة وتفصيلية لكل فكرة عرضت ، و التفاعل مع المشكلات اللغوية ، وتقديم حلول غير مألوفة لها ، والتفكير الطويل من أجل الإنجاز .

❖ **وأثناء التدريس يقوم معلم اللغة العربية بإثارة المناقشات ، وإتاحة الفرص للمتعلمين للعب أدوار متنوعة ، وحث المتعلمين عند كل استجابة على التخيل وعلى التفكير ، ومطالبة المتعلمين باستخراج كلمات وعبارات وأفكار جديدة غير ما عرض ، وطلب أمثلة إضافية واستخدامات جديدة للمفردات والجمل والأفكار ، وإتاحة الفرص للمتعلمين للتساؤل ، وجعل بعض المتعلمين يديرون المناقشات ، واعتبار بعض مواقف الاتصال جلسات عصف ذهني ، وتدريب المتعلمين على النقد بأدب وموضوعية ، و وضع المتعلمين في مواقف إكمال الإجابات أو القصص ، وصياغة الأسئلة وتوجيهها ، وإتاحة فرص ممارسة المتعلمين للتعبير الذاتي وتدوين الأفكار ، ومساعدة المتعلمين على استخراج الكلمات المفتاحية في النصوص اللغوية المختلفة .**

❖ **وعلى المتعلم أثناء الحصة أن ينظم ويصنف مفردات وعبارات وأفكار ، وأن يجيب عن أسئلة تتطلب التخيل ، وأن يعالج أخطاءه ذاتيا ، وأخطاء غيره من المتعلمين ، وأن يستخدم المعاجم ويستخرج منها مرادفات ومتضادات ، وأن يركب جملاً متنوعة من عدة مفردات متفرقة ، وأن يكتب فقرات أو يروي أخباراً أو يصف مواقف ، وأن يعلل لاستجاباته ويناقش تبريرات زملائه**

❖ **وفي نهاية الحصة وبعدها يطرح المعلم أسئلة متنوعة تكشف عن القدرات اللغوية للمتعلم ، وتدفعه إلى قراءات إضافية تثري لغته وفكره .**

❖ **وعلى المعلم أن يدرّب المتعلمين على البحث وممارسة النشاط؛ ليصل المتعلم لأفكار عكس أفكار أو آراء معروضة وذلك بقلب كلمات أو اعتبارات ، ويولد جملاً متنوعة في أفكارها .**

خاتمة:

- العقلية المبدعة هي تلك التي لديها قدرة على كسر مسارات التفكير التقليدية والعمل من أجل تطوير الأفكار وتحويلها إلى واقع ملموس على أرض الواقع.
- أصحاب العقول الإبداعية يدركون أهمية تجنب الأفكار السلبية التي تعرقلهم ويعرفون جيداً كيفية التعامل معها بطريقة صحيحة، عوضاً عن ذلك، هم يستبدلون هذه الأفكار بأخرى إيجابية.
- إحدى السمات المشتركة بين العقول المبدعة بشكل ملحوظ هي التفاني في التعلم، إنهم يتعلمون باستمرار ويعلمون أن التعلم عنصر أساسي لعقلية أكثر نمواً.
- إن تطوير عقلية ترى الفشل كتجربة للتعلم منها، سيجعلك أقل عرضة للقلق وهو أمر أساسي لخلق عقلية إبداعية، فالفشل ليس النهاية، إنما فرصة للتعلم والإبداع.
- البيئة تلعب دوراً هاماً في خلق عقول أكثر إبداعاً، الجميع يتأثر بمن حوله، أحط نفسك بأولئك المبدعين الذين يمكنك التعلم من خبراتهم وتجاربهم.
- ركز على تعلم مهارات جديدة وابدأ في تطوير وزيادة الثقة بالنفس، الإبداع سمة يتشارك فيها الجميع، لكن الأهم يكمن في البحث عن المجال الذي تنشط فيه وتوفير البيئة المناسبة لإظهاره وتفجير تلك الطاقات والاستفادة منها بشكل صحيح.
- إن تطوير عقلية مبدعة يمكن أن يستغرق بعض الوقت، لكن الأمر يستحق العناء، المفتاح هو الحفاظ دائماً على عقلية إبداعية: «نعم، يمكنني أن أفعل ذلك بطريقة مختلفة». لطالما يتم تسلق الجبال خطوة واحدة في كل مرة، وليس من خلال قفزات عملاقة.

انتهى المقال